



جامعة السابع من أبريل



كلية الآداب
الزاوية

المؤتمر العلمي الأول للعلوم الإنسانية

(نحو تجديد العلوم الإنسانية)

2009 / 4 / 23 - 21

إعداد

د. يوسف الإجرش أ. محمد المصراتي

2009

جامعة السابع من إبريل

كلية الآداب

المؤتمر العلمي الأول للعلوم الإنسانية

(نحو تجديد العلوم الإنسانية)

2009/4/23-21

إعداد

د. يوسف الأحرش أ. محمد المصراطي

2009

الافتتاحية

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على صفوة خلقه محمد صلى الله عليه وسلم؛
وبعد: فهذا جهد علمي فكري نتواصل عقوله وعقول مبدعيه بتواصلهم مع تراث
الأمة العربية العظيم، ولعل الصفوة من هؤلاء المبدعين هم الذين ينشرون
مؤسسات تخصصية تثري بتنوعات مدارسها وتنوع مشاربها الثقافية ساحة
الأوساط العلمية التعليمية في وطننا العربي الكبير، فليس بدعاً أن يكون هذا
الجهد العلمي خلاصة لتجارب ترحى، وقاعدة لحلول علمية لمعضلات التعليم العربي
بعامة، واستنباط الواقع الاستراتيجي المعاصر في نشدان غايات أسمى، والعمل
على ترسيخ صور الحوار الفكري التربوي والتعليمي والاجتماعي في أعلى ما يحمله
التراث العربي في قديمه وفي جديده من آثار معرفية تبشر بحقيقة هؤلاء
العلماء الكرام بخلاصة الواقع العلمي العربي وصياغة قوانين الحداثة والمعاصرة
فيه، وليس العقل العربي في حاجة وسطية جامعة تفوق حاجتنا إلى لغة كبرى
هي اللغة العربية التي تمثل واسطة العقد الذهبي في صدر وحدتنا الفكرية
والعلمية.

أدام الله تعالى جهود المعرفة العلمية وتواصل علمائها تحت قبة كلية
الأداب بجامعة السابع من أبريل، وفي رحاب دولتنا الغالية لبيبا الحبيبة.

ولكم الشكر جميعاً

رئيس اللجنة التحضيرية

أ.د: احمد محمد الشيخ

الزاوية في: 2009/4/21

الفهرس العام

| الصفحة | الباحث | الموضوع |
|--------|----------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 1 | أ. إبراهيم محمد سليمان | 1. اتجاهات طلاب جامعة السابع من إبريل نحو إذاعة الزاوية المحلية |
| 7 | د. فاطمة عبدالله الغالي د. سالم عبدالله الفاخري | 2. أثر استخدام إستراتيجية التعلم المزيح على تحصيل تلاميذ السنة الخامسة من مرحلة التعليم الأساسي في مقرر الحاسوب |
| 9 | د. سالم الفاخري | 3. أثر استخدام أسلوب حل المشكلات في تعلم العلوم الإنسانية علي مستوي التحصيل الدراسي "دراسة ميدانية" |
| 11 | أ. احمد محمد السائح | 4. الأثر السلبي للتنمية بعض ملوثات الغلاف الغازي نموذجاً |
| 13 | د. ماجدة صلاح حسن | 5. أثر تربية المرأة في التنمية البشرية |
| 15 | د. ميعاد جاسم السراي | 6. اثر طريقتي التعلم الاتقاني والتعلم التعاوني على تحصيل طلبة قسم التخصص العام كلية المعلمين في مادة أساليب تدريس الرياضيات وعلى اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس |
| 16 | د. فاطمة محمد الأزهرى | 7. الاحتمالات الإعرابية دراسات تحليلية في كتاب التسهيل لابن جزي الكلبي |
| 17 | د. رمزي أحمد مصطفى عبد الحى | 8. أخلاقيات البحث العلمي وموقف الباحث العلمي العربي منها |
| 18 | د. محمد المداعي صالح | 9. أخلاقيات آداب المهنة: الجامعة منظمة أخلاقية |
| 19 | د. أبوبكر محمود الهوش | 10. إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي |

| الصفحة | الباحث | الموضوع |
|--------|--------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 21 | د. يوسف أبوبكر جلالة | 11. إدارة وتنمية الموارد البشرية في عصر المعلومات |
| 23 | د. مستور حماد العوامي | 12. أزمة المنهج في العلوم الإنسانية |
| 24 | د. أمل سعد صالح محمد | 13. أساذ علم الاجتماع بين الاغتراب والاستغراب دراسة في قسم علم الاجتماع ببعض الجامعات المصرية |
| 28 | د. عبدالرحمن محمد ميكا | 14. الاستثمار في التعليم وعلاقته بالتنمية |
| 29 | د. ناصر الهنقاري | 15. أسس التجديد في مناهج وطرق تدريس وعرض العلوم الإسلامية |
| 31 | د. خالد الهادي الفلاح | 16. الإسلام وتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة |
| 33 | د. سالم الشريف الفرد | 17. الإطار الوطني لضمان الجودة والاعتماد بالجامهيرية العظمى. الإجراءات - المتطلبات - الآليات |
| 34 | أ. مني ابوالقاسم السعيطي | 18. الإعلام والثقافة والفنون في عصر المعلومات دراسة تحليلية نقدية لدور الإعلام واثر عصر المعلومات |
| 35 | أ.د. حفناوي بعلي | 19. الإعلام والثقافة والفنون في عصر المعلومات والعولمة |
| 36 | المستاري الجيلالي | 20. إنتاج المعرفة الدينية في الجامعة الجزائرية: المعرفي والأيدولوجي |
| 39 | د. محمد جاسم | 21. أهمية نشر مفهوم البيئة والحد من تلوثها لدى أطفال الرياض |
| 42 | د. الحبيب الدرويش | 22. أي دور للعلوم الإنسانية والاجتماعية داخل المؤسسة الاقتصادية |
| 43 | د. إبراهيم أبو القاسم | 23. البحث العلمي في العلوم الإنسانية وأثره على التنمية المستدامة في الوطن العربي |

| الصفحة | الباحث | الموضوع |
|--------|------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------|
| 45 | د . فريدة المصري | 24. البعد الاجتماعي في قصص الأطفال |
| 46 | جمعة الفاخري | 25. البلاغة العفوية في الشعر العامي الليبي |
| 48 | د. ناصف شاكر سيد | 26. البنية التحتية لتدريس العلوم الإنسانية |
| 49 | د. سعيد عثماوي | 27. البيئة البرية وحمايتها القانونية |
| 51 | أ. كريمة رمضان | 28. البيئة والتنمية المستدامة |
| 53 | أ. يوسف أحمد أ. محظية غيث | 29. تجارب الدول المختلفة في تطبيق التنمية المستدامة (دراسة تحليلية لتجربة اليابان - الهند) |
| 54 | أ. سالم ميلاد الساعدي | 30. تجديد الخطاب الديني في ظل واقع الثقافات المعاصرة |
| 56 | أ. غادة علي الكاديكي | 31. تجديد الفكر العربي كخطوة لتحقيق الأصالة والمعاصرة عند زكي نجيب محمود |
| 57 | أ عبد الرزاق بلعقروز | 32. التجربة الدينية كحدث وتأويل |
| 58 | د. سالم القريض | 33. تحريف صورة الإسلام في الثقافة الغربية (نماذج من كتابات المستشرقين وقادة الرأي الغربي) |
| 60 | د. بشير الهوش | 34. التخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية |
| 61 | د. حنان بيزان | 35. التخطيط للتنمية المستدامة والرأس المال البشري ... رؤية تحليلية معاصره |
| 62 | أ. رمضان محمد علي | 36. التدريب والتنمية البشرية |
| 63 | د. محمد مكحلي | 37. تدريس العلوم الاجتماعية وتحديات عصر العولمة |

| الصفحة | الباحث | الموضوع |
|--------|--------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 64 | د. الطاهر محمد د. محمود محمد املودة | 38. تدريس اللغة العربية لغير المتخصصين بالجامعات الليبية بين إشكالية المائل وطموح الرؤيا |
| 65 | د. بليغ حميد الشوك | 39. تطبيق معايير الجودة الشاملة في تطوير نظام إعداد المعلمين في الجماهيرية |
| 67 | سليمان زايد | 40. التعامل مع اللُّغة وأثره في التَّعامل مع العولمة |
| 68 | أ. محمد جمعة الفيتوري | 41. التعليم العالي الواقع وتحديات التكنولوجيا |
| 69 | د. السعيد عواشريه | 42. التعليم العالي والبحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية بين الواقع واستراتيجيات التطوير المستقبلية |
| 70 | أ. أشرف أبوبكر الهوش | 43. التعليم عن بعد كنظام بديل للتعليم التقليدي |
| 71 | أ. سليمة العقيلي. أ. أمال عقيلة المغربي | 44. التقنيات التربوية ودورها في تجويد العملية التعليمية في ليبيا |
| 73 | د. عصام عادل أحمد | 45. تقييم الخرائط السياحية للمدن المصرية ودورها في التنمية المستدامة |
| 75 | أ. محمد أحمد المصراطي | 46. التكشيف كوسيلة لخدمة المناهج الدراسية مكتبة كلية الدعوة الإسلامية نموذجاً |
| 76 | فايز صبحي تركي | 47. تناول التحليل اللغوي للنصوص لدى القدماء : دراسة في التجذير اللساني في عصر العولمة |
| 78 | د. جمال سالمى | 48. التنمية الإنسانية المستدامة: مدخل استراتيجي لإدماج الجزائر في اقتصاد المعرفة |
| 80 | أ. فريحة أبوبكر الزواوي | 49. التنمية المستدامة بين المفهوم والواقع : ليبيا نموذجاً |

| الصفحة | الباحث | الموضوع |
|--------|---------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------|
| 82 | مالك عبدالله المهدي | 50. التنمية المستدامة مناقشة المفهوم - رؤية مستقبلية |
| 83 | د. صبري فارس الهيتي | 51. التنمية المستدامة والأهداف المطلوب تحقيقها عربياً / د. صبري فارس الهيتي |
| 84 | أ. سمية بن صريتي | 52. الثقافة المعاصرة والإسلام بين الحوار والصدام |
| 85 | إبراهيم محمد مرزوق | 53. الثقافة الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة |
| 88 | أ. منصر جمال | 54. ثورة المعلومات ودورها في تطوير ونشر المعارف الإنسانية |
| 89 | د. بوضرسة العلمي | 55. الجامعة الجزائرية وإشكالية جودة التكوين |
| 90 | د. قصي منصور التركي | 56. الجذور الأولى للعلوم الإنسانية ... الأصالة والتأثير - حضارة بلاد الرافدين نموذجاً |
| 91 | وجدة عواد المشهداني | 57. جودة التعليم بين الواقع والطموح |
| 93 | د. مبروكة عمر محيريق | 58. الحرية الأكاديمية وأثرها على البحث في العلوم الإنسانية |
| 94 | د: عبدالسلام ميلود البدوي | 59. الحرية الدينية في الثقافة الإسلامية |
| 96 | د. رحيم كاظم | 60. حرية المعرفة وإشكاليات التعليم العالي المعاصر |
| 100 | راضي محمد الكبيسي | 61. الحقايب التعليمية كأسلوب لتطوير التعليم الجامعي |
| 101 | د. عبدالرزاق دغام | 62. خلائيات المهنة |
| 103 | أ. حمد أحمد الحاج | 63. دراسة تأصيلية في ضوء المنهج العربي القديم والمناهج الحديثة |
| 105 | رنا عجيلات | 64. درجة ممارسة المعلمين لأخلاقيات مهنة التعليم في الأردن من وجهة نظر مدراء المدارس |

| الصفحة | الباحث | الموضوع | |
|--------|------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| 106 | أ.د. عمر مولود عبد الحميد | دعوة الإسلام إلى السلام وأثرها في الواقع المعيش | .65 |
| 107 | د. مسعود حسين التائب | دور الإعلام الإسلامي في تصحيح صورة المسلمين في الغرب وإبراز قيم الحضارة الإسلامية | .66 |
| 110 | عماد مرتضى عبد الغنى | دور التقنية في دراسة العلوم الإنسانية | .67 |
| 111 | أ. سهام محمد الجراري | دور الفن وأهميته في زمن الاختراق الثقافي | .68 |
| 112 | د. محمد ساسي عمران | دور المدير في عملية الإشراف المدرسي دراسة تطبيقية من خلال وجهة نظر المعلمين بالتعليم الأساسي | .69 |
| 113 | د. ياسين موسى جاسم | دور المرأة العربية في التنمية البشرية | .70 |
| 117 | أ. خديجة عبدالله يحمّد | دور المرأة في التنمية البشرية | .71 |
| 118 | أ. سعدة خليفة | دور المرأة في التنمية البشرية | .72 |
| 119 | سليمة مصباح حامد | دور المرأة في التنمية البشرية "المرأة في ليبيا" | .73 |
| 121 | د. مهدي محمد القصاص | دور المرأة في التنمية المستدامة في ظل المتغيرات الدولية الأسرة المصرية نموذجاً | .74 |
| 123 | د. علياء عبد الفتاح | دور قناة العربية في تشكيل معارف الشباب الجامعي الليبي نحو الحرب على غزة | .75 |
| 124 | محمد محمود مكاوي | دور وسائط المعلومات في تقارب الحضارات دراسة في خصوصية الوطن العربي | .76 |
| 125 | د. جمعة الأحول | دور ومكانة العلوم الإنسانية في ضوء المتغيرات الدولية المعاصرة | .77 |

| الصفحة | الباحث | الموضوع | |
|--------|-------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| 128 | د . صالح المهدي الحويج أ . أنور عمران الصادي | رؤية تقييمية جديدة لأداء عضو هيئة التدريس الجامعي في ضوء كل من أهداف مؤسسات التعليم الجامعي والتحديات المعاصرة | .78 |
| 130 | شريف أحمد سميح | رؤية مستقبلية لتطوير مناهج العلوم الإنسانية في ليبيا في ضوء مستحدثات القرن الحادي والعشرين | .79 |
| 132 | أ.د. حسن صالح | سلطوية اللغة وثقافة الإنسان المعاصر | .80 |
| 134 | د. أحمد الطاهر همومه | سلوك السائقين والآثار المدمرة للبيئة | .81 |
| 135 | خميس علي العبيدي | صلة اللغة بالعولمة | .82 |
| 137 | أ.د. خربوش عبدالرحمن | صناعة الأطالس اللغوية قراءة في المفاهيم | .83 |
| 139 | د. مصطفى الطبيب | ضمان جودة التعليم العالي: المعايير - المقترحات. | .84 |
| 140 | د: مصطفى حميد الطائي | العرب وإجادة استثمار الأدوار المتعارضة لوسائل الإعلام والمعلوماتية | .85 |
| 142 | أمينة حسن الأحيرش | عصرنة اللغة العربية - ما لها وما عليها | .86 |
| 144 | أ.د. نصر الشريقي | علم النفس التربوي والوسيلة التعليمية | .87 |
| 148 | د. دبيش فاتح | العلوم الإنسانية وثقافة عصر العولمة: اتجاهات عربية وغربية | .88 |
| 150 | أ. جمال منصر | العولمة وثورة المعلومات فرصة للتطور أو أداة للهيمنة | .89 |
| 151 | د. محمد حمد كنان ميغا | الفكر الديني وواقع الثقافات المعاصرة | .90 |
| 152 | د. عبد الوهاب بلغراس | الفكر الديني والمفاهيم المعاصرة حالة التصوف الإسلامي | .91 |
| 153 | د. ضو محمد البوني | الفكر الديني وواقع الثقافات المعاصرة | .92 |
| 154 | سليمان الأمين | الفكر الديني وواقع الثقافات المعاصرة | .93 |

| الصفحة | الباحث | الموضوع |
|--------|-------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 156 | عائدة صالح الزياني | 94. الفنون ودورها في تحقيق التنمية البشرية |
| 157 | د. نجيب الحصادي | 95. في التعليم العالي |
| 158 | د. كمال محمد جاه الله | 96. اللسانيات في عصر العولمة وتقنية المعلومات |
| 159 | د. نعيمة سالم الزليطني | 97. لغة النحو ومصطلحاته |
| 161 | د. حسين مجاهد أ. خالد غومة | 98. المؤشرات البيئية وعلاقتها بالتنمية المستدامة في الجماهيرية العظمى |
| 162 | د. نادية رمضان النجار | 99. مبحث العدول الأسلوبي في الخطاب القرآني سورة "يوسف" نموذجاً |
| 163 | د. محمد سليم الزبون | 100. المبررات المستقبلية للتحويل نحو الاقتصاد المعرفي في الأردن من وجهة نظر الخبراء التربويين |
| 164 | أنور مقراني | 101. محاولة في تأصيل التأويل في العلوم الاجتماعية. من وهم صناعة الوقائع الساذجة إلى مهنة عالم الاجتماع أنور مقراني |
| 165 | عبدالله الفرجاني | 102. المرأة وإدارة التنمية حالة الكويت |
| 169 | أ. رضا متولي الدين | 103. المستحدثات التكنولوجية وأثرها على العملية التعليمية لدى مدرسي العلوم الأساسية بشعبية وادي الحياة |
| 172 | د. فريدة بلفراق | 104. معادلة الإنسان، الوقت، والتراب في تطوير التراث الحضاري عند مالك بن نبي |
| 174 | د. محمد جاسم محمد | 105. معايير الحداثة في ضوء مفهوم جودة السمات النفسية لدى طلبة المعاهد العليا في جنوب الجماهيرية |
| 177 | أ. عائشة أحمد العماري | 106. مفهوم البيئة وأهمية الإعلام البيئي المتخصص في حياة المجتمعات |

| الصفحة | الباحث | الموضوع | 180 |
|--------|--------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|
| 178 | د. محمد إسحاق الكنتي | مكانة الفلسفة من العلوم الإنسانية (هل من حاجة، بعد، إلى فيلسوف؟) | .107 |
| 180 | د. خالد المحجوبي | ملاحح التأثير الحدائى فى الفكر الدينى دراسة تشخيصية لواقع الفكر الدينى الإسلامى فى ظل الحدائة | .108 |
| 182 | د. سالم المشعال | ملاحح الفكر التربوى عند ابن خلدون | .109 |
| 184 | د. عاطف بن طريف | منظومة مقترحة لتقويم أداء الإدارة الصفية فى كليات التربية العربية فى ضوء معايير الإدارة الصفية الفعال | .110 |
| 186 | محمد إفرخاس نادية. صلاح محمد صديق | مهارات التدريس الإلكترونى لمادة: التربية الإسلامية | .111 |
| 188 | أ. صلاح اجبارة | مهنة التعليم فى مواجهة تيار العولمة) | .112 |
| 191 | أ. نور الدين كوسة | نحو تأصيل المنهج الأنثربولوجى فى الدراسات المحلية الوطن العربى أنموذجا | .113 |
| 193 | علاء الدين بن دردف | نحو تنمية عربية فاعلة ومستندح تنححو تنححو تنححو تنححو تنمية عربية فاعلة ومستدامة علاءالدين بن دردف | .114 |
| 196 | أ. أكرم أبوبكر الهوش | نحو توظيف شبكة الإنترنت فى البحث العلمى | .115 |
| 199 | د. صالح أحمد عباين أ. محمد شعيب | النظام التربوى فى ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: منظور مستقبلى (دراسة تحليلية) | .116 |
| 200 | د. كريمة مصطفى عمار | النمذجة الرقمية والتنمية البيئية المستديمة فى شعبية الزاوية | .117 |
| 201 | د. يوسف الأحرش | النمو المهنى للأستاذ الجامعى | .118 |
| 203 | أحمد السعيدى | النوازل وأهميتها للعلوم الإنسانية علم التاريخ مثالا | .119 |

| الصفحة | الباحث | الموضوع |
|--------|--------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 204 | د. محمد فرج صالح أ. سامي عبدالكريم حامد | .120 الواقع الاجتماعي وإمكانية التنمية المستدامة: دراسة ميدانية علي إحددي التجارب المحلية (مدينة الكفرة نموذجا) |
| 206 | د. طلعت محمد آدم | .121 واقع التربية العربية في عصر العولمة : التحديات والحلول |
| 208 | د. سالم عيسى بلحاج | .122 وثيقة تنظيم الفضائيات العربية بين السلطة والمسئولية الاجتماعية" |
| 210 | د. فؤاد جميل المجمعى | .123 وحدة الأداء الشعري عند العرب |
| 211 | أ. محمد الدهوبى | .124 الوسائط المتعددة من التقليدي إلى الالكتروني |
| 212 | د. لطفية على الكميشى | .125 الوسائل التعليمية والتعليم المعاصر الحقائق التعليمية نموذجا |
| 213 | د. بسام هليل بني خالد | .126 الوعي بالأصالة والمعاصرة في ضوء تحديات العصر |
| 214 | د. الفيتوري ضو نصر أ. نوري أحمد الغنودي | .127 تحسين جودة المنهج في العلوم الإنسانية كما يراها أعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير وأهداف التنمية الإنسانية كلية الآداب/ الزاوية- نموذجا |

تناول التحليل اللغوي للنصوص لدى القدماء :

دراسة في التجذير اللساني في عصر العولمة

فايز صبحي عبدالسلام تركي

الحمد لله حمدًا طيبًا غير مُتناه، وأشكره شكر العاجز عن إحصاء نعمه، وأصلي وأسلم على خير خلقه، سيدنا محمد، النبي الأمي، وعلى آله وأصحابه إلى يوم الدين، أما بعد، فقد خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان ؛ ليكون خليفة له في هذه الأرض. ومنذ أن خلق احتاج إلى التعبير عما بداخله، والإبانة عن مراده، فكانت حاجته إلى الكلام ؛ ومن ثم كانت اللغة منهجًا للتفكير والتعبير، فبدأ الإنسان يفكر في أمر هذه الظاهرة، وحاول أن يفسر قوانينها ؛ ومن ثم توالت الملاحظات الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية . والذي لاشك فيه أن هذه الدراسات قد شغلت اللغويين من قديم الزمان، واستحوذت على فكرهم، وأخذت الكثير من وقتهم وجهدهم، وقدّموا لنا تراثًا ضخماً، كان بمثابة الأساس للدراسات اللغوية الحديثة .

وقد اعتنى القدماء بالتنظير لأصول النحو والصرف، وغير ذلك من فروع اللغة، بجانب التطبيق منذ بداية القرن الثاني الهجري، لكن السمة البارزة عندهم هي أن عنايتهم بالتطبيق أغلب من عنايتهم بالتنظير فيما يتصل بقواعد العربية، ولاشك أنهم في تطبيقهم يصدر عن أفكار معينة، يمكن أن تشكل جوانب نظرية متكاملة . واللافت للنظر أن درس القدماء للغة قد غلب عليه المنهج الوصفي، حيث وصفوا الظواهر اللغوية كما هي، وهنا ينبغي ألا نتحاكم مع القدماء بمعايير عصرنا، فنفرض عليهم كل شيء ؛ ولذلك كان حقاً على الإنسان ألا يقف مكتوف اليدين أمام هذه الظواهر، بل يعمل جاهداً من أجل قتل القديم بحثاً، فيرجع الباحث إلى مناهج القدماء، ويدقق النظر فيها؛ ومن ثم فإن ذلك سينعكس على التحليل اللغوي لأي نص أدبي .

ومن جوهر القديم ما أفردته القدماء من درس لغويٍ للتعليق على النصوص الأدبية، يتمثل في شروحاتهم وأماليهم على هذه النصوص، سواء أكان المشروح شعراً أم نثراً، بجانب الكتب الموضوعية للتعديد وشروحه، بداية من الكتاب لسيبويه وشرحه للسيرافي، والتعليقة على كتاب سيبويه لأبي علي الفارسي وغير ذلك، بالإضافة إلى ما يسمى بكتب الضرائر، التي جعلت - بالإضافة إلى المبتوث في ثنايا الكتب الأخرى - كثيراً من المحللين للنصوص ينظرون إلى ما خالف القاعدة على أنه ضرورة دون النظر إلى أن للشعر لغته الخاصة، وفي هذا الصدد أشير إلى أن المحلل للنص - بجانب هذه النظرة - يتناول النصّ بدون إعطاء الكلام حقه من المعنى

والإعراب، بالإضافة إلى نظرتَه إلى الجانب العروضي على أنه مجرد شيء لازم للوزن والقافية، غير منتبه إلى أن الوزن والقافية جزء من إنتاج المعنى النصي، وفي كل ما سبق وغيره ما انعكس على تفكير طلابنا ؛ ومن ثم الجانب المعرفي لديهم، بكل ما يستلزمه من تراكمية وتنظيم وبحث عن الأسباب وغير ذلك .

ولما كان الإنسان يعيش في عصر العولمة فإنه مُطالب بإثبات وجوده في هذا العالم ؛ ومن ثم تطويع المُتاح لديه من تحليل لغوي للنصوص لدى القدماء، ومدى صلاحية هذا تناول في عصر العولمة والتفكير وإمعان النظر، وهو ما تبنته كلية آداب الزاوية، بالجماهيرية العظمى، فقررت تنظيم مؤتمر حول تجذير العلوم الإنسانية ؛ ومن ثم أردت أن يكون لي إسهام، من خلال هذا البحث المتواضع، الذي عزمت على أن يكون عنوانه " تناوُل التحليل اللغوي للنصوص لدى القدماء دراسة في التجذير اللساني في عصر العولمة " مُبتغياً من ورائه التأكيد على الخروج من دائرة ترديد القوالب الجافة في تحليل النصوص ؛ ومن ثم بيان العلاقة بين التشكيلات اللغوية والمعنى، أي ربط هذه التشكيلات بروح اللغة وأحوال المخلوقين وعاداتهم وظاهر أمرهم وموضوع جبلتهم، وعدم القناعة بمجرد الأخذ والمحاكاة ؛ ومن ثم الحرص على الإضافة والتجديد، والإسهام في بناء الفكر الإنساني، بالنقد السديد والتمحيص والبحث ؛ من أجل جلاء النص وفهمه وبيان حقيقته، فالحقيقة بنت البحث - كما يُقال - ولا يضيرها في شيء أن تُقلب الأمور على وجوهها المختلفة، في إطار من العلمية والمنهجية والموضوعية .

وبناء على هذا الفهم المتواضع تمثل لي البحث مُقسماً على ثلاثة مباحث، من خلال ثلاثة محاور، مستعيناً بآلات البحث التراثية والحديثة، وذلك كما يلي :

المبحث الأول : في التأويل الصوتي والصرفي .

المبحث الثاني : في إعطاء الكلام حقه من المعنى والإعراب .

المبحث الثالث : في لغة الشعر والموقف من ضروراته .

وتوَجُّ البحث بخاتمة، تتضمنت أهم النتائج التي توصلت إليها، وما أردت من توصيات، بالإضافة إلى ما اكتنفته صفحات البحث على مدار التحليل، وانتهى بقائمة المصادر والمراجع .

